

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 210 \$ محمد بن على بن حسين العمرانى ثم الصنعانى \$.

ولد في شهر سنة 1194 أربع وتسعين ومائة وألف واشتغل بطلب علوم الاجتهاد على جماعة من علماء العصر كالسيد العلامة الحسن ابن يحيى الكيسى والقاضي العلامة عبد الله بن محمد مشحم والسيد العلامة إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد وغير هؤلاء من المدرسين وبرع في العلوم الاجتهادية وصار في عداد من يعمل بالدليل ولا يعرج على القول والقييل وبلغ في المعارف إلى مكان جليل وقد أخذ عنى من جملة الطلبة وهو قوى الذهن سريع الفهم جيد الإدراك ثاقب النظر يقل وجود نظيره في هذا العصر مع تواضع وإعراض عن الدنيا وعدم اشتغال بما يشتغل به من هو دونه بمراحل من تحسين الهيئة وليس ما يشابه المتظهر بالعلم كثر إلا فوائده ونفع بعلمه .

وهو يزداد من المعارف العلمية في كل وقت وقد سمع على غالب الأمهات الست وفي العصد وحواشيه والمطول وحواشيه والكشاف وحواشيه وغير هذه الكتب وسمع منى أكثر مصنفاتى وكثر اشتغاله بعلم الحديث ورجاله حتى صار الآن من أعظم رجال هذا الشأن وله مصنف على سنن ابن ماجه جعله أولا كالتخريج ثم جاوز ذلك إلى شرح الكتاب وهو إلى الآن في عمله وبالجملة فهو قليل النظير في مجموعته وكثرة فنونه واتقانه